وضمن ما ابدرحمهم الله اجمعين وهذا ما انتهى الكلام عليه من هذه
الترجمة وسكت عن احوال مهمة خوفا من ردي الاعتقاد اوسى
الانتقاد وقد سميت هذه الترجمة عنوان الديوان وجعلتها
تبصرة للمحبين والاخوان وتذكرة بعدي للاولاد بماثر الاباء
والاجداد وسئالت الله ان سلك بي وبهم مسالكه وان يجعلنا
ذرية طيبة مباركه واجزت للاولاد ان يروه عني بسنده كما
سندت سماعه الى الشيخ عن ولده واشير على من طالعه وارتقى مطالعه
ان يتمسك بنظم السلوك ويتمسك بطريقتها التى تشرفت بسلوكها
زهاد الملوك فنسأل الله ان يفتح لنا ابواب فهمها ويمنح قلوبنا
علما من علمها حتى نسرح تحت استارها ونشرح ما خفي من اسرارها
ونسفر لنا مهاها ونشرب مدامها فان دنان قوافيها مسورة في ختامها
وحسان معانيها مقصورة في خيامها فلا يفهم رمزها ويستخرج
كنزها

كنزها الا ما بلغ اشره في سيره وسلك طريق ناظمها وترك طريق
غيره واتبعه في سفره وقبض قبضة من اثره واستطاع موسى
قبلة المحمدية صبرا على متابعة خضره واحاط خبرا بسر محبته وخبره
فما هدى الى هذه الطريق الا من امده الله تعالى بالتوفيق واهله من
بين اهلها لسلوكها وجعله ملكا من ملوكها فانها سبيل من دعا
الى الله على بصيرة واصبحت طرق المحبة باتباعه منيرة وان الله
ارسله داعيا اليه باذنه وداعيا اهل محبته بعينه واذنه وجعله
الاولياء به سراجا منيرا وقد اوتي من تبعه في محبة الله خيرا
فما عرف الله ورآه وسمعه الا محمد رسول الله والذين امنوا
معه وقد مدت المحبة عليهم ظلها وشربوا من وابلها وطلها
وكانوا احق بها واهلها وحازوا متابعة صاحب المقام المحمود
وجازوا صحبته الى الجنة تحت لوائه المعقود وشربوا من الكوثر

Copyright © King Saud University